المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي
Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education

واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة

* د. أحمد أبو السعيد

*عميد كلية الإعلام في جامعة الأقصى.

الملخص

تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية ، والوصول إلى نتائج يمكن الاسترشاد بها في تعليم الإعلام في فلسطين، ومن ثم تحسين العملية التدريسية والتدريبية بكل أركانها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وأن هناك عدة معيقات تواجه تعليم الإعلام في فلسطين تمثلت في عدم وجود نظام لضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية، وعدم وجود ميزانيات لأقسام الإعلام، وعدم وجود سياسة واضحة في عملية قبول الطلبة في أقسام الإعلام، كما خلصت الدراسة إلى عدة مقترحات أهمها زيادة ساعات تعليم اللغة الإنجليزية، واستخدام الإنترنت في الإعلام، وزيادة الإبتعاث الخارجي، وتبادل الزيارات والاهتمام بالتدريب الإعلامي.

Abstract

The Reality of Media Education in The Palestinian Universities in light of the Implementation of the Comprehensive Assessment.
applied on the media departments in the Palestinian universities in Gaza.

This study came to shed light on the media education in the Palestinian universities under the global challenge in applying the comprehensive assessment principles in the productive and educational institutions in order to reach the determined outcomes that would set a guide for the media education in Palestine and to improve the educational and the training process in all its aspects.

The Study has concluded that many outcomes including that there is no difference statistically related to the specialized area of study. In addition to the obstacles that face the media education in Palestine represented in the lack of a system to control the assessment in the Palestinian universities, the lack of budgets for media departments and the unavailability of a clear policy for admission.

The suggested proposals focused on increasing the studying hours of the English language and the usage of Internet in digital media and the increase of the external exchange of students and paying attention to the media training.

- **مقدمة:**

أصبح تعليم الإعلام في العصر الحديث مطالباً بإعداد وتخريج نوعية متميزة من الخريجين الذين تتوافر فيهم القدرة على التعلم والتدريب مدى الحياة، حيث أصبحت هناك فجوة بين أقسام الإعلام والمؤسسات الإعلامية، فهناك فجوة لعدم وجود آليات استراتيجية تحكم التعاون بين جميع الأطراف المشاركة في العمل الإعلامي.

ولا يتحقق ذلك إلا في ظل توافر نظام أكاديمي تتوافر فيه متطلبات الجودة الشاملة في العملية التعليمية، مما يتطلب إعادة النظر دوماً في منظومة تعليم الإعلام بكافة جوانبه ومضامينه ووسائله وأشكاله ومرافقه ومعامله وأدواته، وفق التطورات التكنولوجية والتقنية المتسارعة في ثورة المعلومات ووسائل الإعلام والاتصال.

لذا فإن أقسام الإعلام في فلسطين مطالبة بمواكبة حاجة السوق الإعلامي الفلسطيني في مجال التقنيات والمعلومات الاتصالية والتدريبية؛ مما يتطلب أن تتواكب مناهجها وبرامجها وتطبيقاتها حاجات هذه السوق، بما يجعلها أكثر مرونة لمواكبة المتغيرات المتسارعة في مجال الإعلام.

وهذا ما سعت إليه دائرة الجودة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين لتنظيم العمل الأكاديمي وضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية، التي بدأت خطواتها الأولى في العام الدراسي٢٠٠٣-٢٠٠٤م، وهي بداية مشوارها لمتابعة تطبيق العمل في الجامعات الفلسطينية وفق ضوابط الجودة العالمية. فجودة التعليم تعتبر إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر، حتى أصبح السعي وراء تحقيق الجودة الشاملة في تعليم الإعلام ضرورياً، يستلزم وضع مؤشرات ومعايير لها يمكن استخدامها في الحكم على مستوى الجودة الشاملة في تعليم الإعلام من أجل تحسينه وتطويره.

- **مشكلة الدراسة:**

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: " ما واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة؟"

- **أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في تحقيقها للآتي:

١- إمكانية الافادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين واقع التعليم الاعلامي ورفع كفاءة العملية التدريسية التدريبية في الجامعات الفلسطينية.

٢- رفد متخذي القرار في الجامعات الفلسطينية بمعلومات عن واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

٣- تعد مؤشراً يلقي الضوء على واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء الجودة الشاملة.

٤- مساعدة إدارات الجودة الشاملة في والجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين في التعرف على الظروف المحيطة بتدريس الإعلام، بما يساعد في عملية التشخيص والعلاج والتطوير والتنظيم، و يفيد الطلبة والمجتمع والإعلام الفلسطيني بشكل خاص، وبالتالي يفتح المجال لتطبيق الجودة الشاملة.

٥- إتاحة المجال أمام الباحثين للتعرف على مدى تطبيق الجودة الشاملة في تدريس الإعلام، وبالتالي فتح المجال لإجراء دراسات مقارنة في عدة جامعات .

- **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق الآتي:

١- التعرف على واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في العمل الأكاديمي والتدريبي داخل أقسام الإعلام في فلسطين.

٢- التعرف على مدى تحقيق الظروف البيئية والإدارية التي تحقق جودة تدريس وتدريب الإعلام.

٣- الكشف عن مواطن القوة والضعف في تدريس الإعلام والعمل على تحسين الجودة في عملية التدريس.

٤- تقديم إطار متكامل من التوصيات والمقترحات لخطة عمل لتطبيق الجودة الشاملة في أقسام الإعلام.

٥- التعرف على الأسباب والمصادر التي تساهم وتؤثر على الصورة الذهنية لأقسام الإعلام في فلسطين سلباً أو إيجاباً.

- **الإطار النظري للدراسة:**

يعيش العالم اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية، في ظل عدد من المتغيرات والتحولات، ترتبط بالإطار الدولي والإقليمي، التي تلقي بظلالها على عدد كبير من المتغيرات والتحولات، مما يترتب عليه الدعوة إلى ضرورة مواكبة التعليم للمتغيرات والتحولات العالمية والإقليمية والمحلية، والتركيز على مضمون العملية التعليمية واحتياجات المجتمع الذي أصبح في تغير متواصل، مما يستدعي النظر في سياسات التعليم الجامعي وإدارته وترتيب أولوياته واهتماماته، بحيث يصبح أكثر قدرة على الاستجابة للظروف والمعطيات الدولية والمحلية.

ومن هذا المنطلق بدأت تتبنى مؤسسات التعليم العالي على مستوى الدول المتقدمة والعظمى مداخل جديد للتجويد والجودة كمدخل للجودة الشاملة في جميع مؤسساتها التعليمية.

مفهوم الجودة الشاملة (T.Q.M):

يرتبط مفهوم إدارة الجودة الشاملة بكل من وليام إدوارد و ويمنج مؤسس إدارة الجودة الكلية، وكذلك بكل من جوزيف جوران وفيليب جروسي. لقد تأثر ديمنج بالفكر الياباني الذي ينظر إلى مظاهر الحياة

بنظرة شمولية، في الوقت الذي كان فيه الفكر الأمريكي لا يعرف هذه النظرية الشمولية، إنما ينظر إلى الأشياء على أنها أشياء متميزة؛ إلا أن الفكر الياباني لا يتعامل مع الأجزاء منفصلة، لكنه يتفاعل مع الهيكل ككل وبهذه الروح استطاعت اليابان أن تحقق مستويات إنتاجية، وبجودة عالية تفوق الغرب، خاصة في الفترة من (١٩٧٠-١٩٨٠م).

الجودة في التعليم الجامعي:

يمكننا القول أن مفهوم الجودة الشاملة TQM ظهر قوياً بعد الأزمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، مما اضطر زعماء الأزمة اليابانية إلى إحداث الجودة الشاملة بمساعدة ديمنج (Deeming) الأمريكي، الذي يسمى بأبي الجودة، والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية، وعندما سؤل " ديمنج" عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة أكبر من الولايات المتحدة قال" الفرق في عملية التنفيذ، أي تجسيد إدارة الجودة وتطبيقاتها"، وأنها تحقيق توقعات واحتياجات المستفيد حاضرًا ومستقبلاً"[١]، أو أنها تحقيق احتياجات الطلاب والعمل على إرضائهم[٢].

ويعني مفهوم إدارة الجودة الشاملة بأنه" أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات التعليم، ليوفر للأفراد طرق العمل والفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من عملية التعليم"[٣].

أي أنها عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم، على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة[٤].

لهذا تزايدت في الولايات المتحدة مؤسسات التعليم العالي التي تتبنى إدارة الجودة من (٧٨) مؤسسة عام ١٩٩٨ ، إلى (٢١٩٦) مؤسسة عام ١٩٩١، ثم تضاعف العدد عدة مرات في نهاية العام ٢٠٠٠م[٥].

وبالرغم من أنه يصعب تعريف الجودة بطريقة مباشرة في مجال تعليم الإعلام، لذا وصف بأنه مصطلح محير، وأنه يثير جدلية تتباين وجهات نظر الباحثين حوله، إلا أن بعضهم ربط تعريف الجودة بالأهداف، ومنهم من ربط تعريف الجودة بالمدخلات والعمليات والمخرجات، وهناك من رأى الجودة الشاملة في التعليم بأنها

---

[1] Deming, W (2000) out of the (crisis 3rd ed , London : Massachusetts Institute of Technology- Cambridge press. P.140

[2] Bradley, L (1993) Total Quality Management for school, Lorded, Lancaster Pennsylvania : Technomic Publishing company, p.3

[3] فريد راغب النجار(١٩٩٩)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أمبريال للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٢

[4] Hixon, J. and K. Lovelace (1992) " Total Quality Management Challenge to urban school " Education Leadership , 50 (3) p. 6-24

[5] الجامعة الإسلامية(٢٠٠٥)، الجودة في التعليم العالي، وحدة الجودة، المجلد الأول، العدد الثاني، غزة، ذو القعدة ١٤٢٥هـ، ديسمبر، ص ١٠١

مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر العملية التعليمية وحالتها وأبعادها من مدخلات ومخرجات متفقة مع احتياجات المجتمع ككل في تطوره ونموه، ومن خلال التوازن بين الكم والنوع في هذا النظام[١].

لذا تعرف إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي بأنها" مجمل الصفات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية والتي تفي باحتياجات الطلاب، فهي " المدخل الاستراتيجي" لإنتاج أفضل منتج أو خدمة من خلال الابتكار المنتج"[٢]

وقد وضعت جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية تسعة مؤشرات للجودة في التعليم وهي[٣]:" التقدم التعليمي، المردود(النواتج)، بقاء المتعلم في البرنامج مدة كافية، متى تتحقق الأهداف، انتقاء الطلاب، البرنامج التوجيهي، تخطيط البرنامج وتقويمه، الخدمات للطلاب الذين يحتاجونها، المنهج المستخدم، تنمية الهيئة التدريسية.

كما أجرى ستانلي جوردون دراسة عن مؤشرات الجودة والأداء في الجامعات الاسترالية في ثمانية مؤشرات مرتبطة بجودة التعليم العالي هي[٤]: مستوى الخريج الجامعي، إنتاجية هيئة التدريس في نشر بحوثهم، حجم المؤسسة التعليمية، عدد الطلبة في المؤسسات التعليمية، القبول وانتقاء الطلبة، السمعة والشهرة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس، الظروف المالية والإنفاق على كل طالب، تكلفة كل طالب في العملية التعليمية".

وهناك تعريف للجودة يركز على وجهة نظر المستفيد يذكر بأنها " أسلوب متكامل يطبق في جميع مستويات المؤسسة التعليمية ليوفر للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعلم"[٥].

فالبعض ركز على العمليات بأنها منهج نظري وتطبيقي لعملية متكاملة متناسقة من المفاهيم والوسائل والأساليب والإجراءات المنظمة. لهذا عرفها البعض بأنها" منهجية منظمة لضمان سير النشاطات التي سبق التخطيط لها، والتي تمنع المشكلات من خلال التشجيع على السلوكيات الفعالة، والاستخدام الأمثل لأساليب التحكم التي تحول دون حدوث المشكلات"[٦]. وهناك من ربط جودة التعليم بتوافر السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي، " وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم

---

[1] المرجع السابق ص ٢٨

[2] فيليب انكستون (١٩٩٠)، التغير الثقافي الأساسي الصحيح لإدارة الجودة الشاملة، ترجمة عبد الفتاح النعمان، الدار اللبنانية المصرية، ص٥٦

[3] Valeria Bryan (1995), " Diagnostic and Prescriptive instrument of quality indication " U.S. A

[4] Stanley, Gordon (1995) " Performance Indications and Quality review in Australian universities" Higher Education Research and Development, vol. 41, No. 2.

[5] مريم محمد إبراهيم الشرقاوي(٢٠٠٣)، إدارة المدارس بالجودة الشاملة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢ القاهرة ، ص٢١

[6] Crosby, P (1996) Quality is still free Making Quality Certain uncertain Times 8th ed. New York : Mc Graw – Hill Book company,p.19

الخدمة التعليمية وتقديمها للطلاب بما يوافق تطلعاتهم"[١]. فمهما اختلفت وجهات النظر في مفهوم الجودة في كل من العمليات الصناعية والخدمية والتعليمية، إلا أن هناك اتفاقًا على أن الجودة تعني: التميز المتمثل في وجود الخصائص النوعية في الشيء المراد تجويده سواء أكان منتجاً أم خدمة، كما تعني الإتقان في إنتاج المنتج وتقديم الخدمة[٢].

والخلاصة أن أية مؤسسة تعليمية لكي تطبق أسلوب مفهوم الجودة الشاملة عليها أن تعي (١٢) كلمة هي محور هذا الأسلوب[٣]: الفهم- الالتزام- التنظيم- القياس- التخطيط-التصميم- النظام- القدرة- الرقابة- روح الفريق- التدريب المقنن.

وانطلاقاً من تعريفات الجودة الشاملة في التعليم العالي، فإنها تضم المضامين التالية[٤]:

١- اعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني، وفقدان ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسة التعليمية من قدرات ومواهب.
٢- الحرص على استمرار التحسين والتطوير لتحسين الجودة.
٣- تقليل الأخطاء من منطلق أداء العمل الصحيح من أول مرة.
٤- الحرص على الحصول على رضاء المستفيدين من العملية التعليمية.
٥- الحرص على حساب تكلفة الجودة داخل المؤسسة التعليمية لتشمل كافة الأعمال المتعلقة بتقديم الخدمة الطلابية.
٦- النهج الشمولي لكافة المجالات في النظام التعليمي، كالأهداف والهيكل التنظيمي، وأساليب العمل، والدافعية ، والتحفيز، والإجراءات.

تعريف بأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة:

أولاً: قسم الصحافة والإعلام التابع لكلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة:

تم إنشاء القسم التابع لكلية الآداب في العام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣م، به تخصصان: الصحافة، والعلاقات العامة، يمنح الطالب الإجازة العالمية (البكالوريوس) بعد تخرجه من أحد تخصصات القسم. عدد المحاضرين (٣) من حملة الدكتوراه في الإعلام، و (٣) من حملة الماجستير، وعدد (٥) محاضرين من حملة

[1] محمد الرشيد، (١٩٩٥)، الجودة الشاملة في التعليم ، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود، ص٤-٦

[2] الجامعة الإسلامية، الجودة في التعليم العالي، مرجع سابق، ص٧٢

[3] محمد أحمد الخطيب(١٩٩٣)، خطة عمل لتطبيق الجودة الشاملة، المفاهيم والأدوات ، المؤتمر السادس للتدريب والتنمية الإدارية، الخبراء العرب في الهندسة والإدارة، ١٤١٣ هـ

[4] الدراكة، مأمون وطارق آل الشلبي (٢٠٠٢)، الجودة في المنظمات الحديثة، دار صفاء للنشر، عمان، ص٥٠

البكالوريوس. يوجد في القسم معمل صحفي، يصدر عنه صحيفة صوت الجامعة، التي تصدر شهرياً عن طلبة قسم الصحافة. بلغ عدد خريجي القسم حتى العام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م (٤٢٠) طالباً وطالبة.

ثانياً: كلية الإعلام/ جامعة الأقصى بغزة:

بدأت النشأة بقسم الإعلام التربوي التابع لكلية التربية النوعية عام ١٩٩٦-١٩٩٧م، حيث يمنح الطالب درجة البكالوريوس في الإعلام التربوي في تخصصات أربعة : صحافة- علاقات عامة-إذاعة وتلفزيون- مسرح تربوي. وفي العام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، تطور القسم إلى كلية إعلام مستقلة بثلاثة تخصصات رئيسية: صحافة – إذاعة وتلفزيون- وعلاقات عامة، وتم إلغاء قسم الإعلام التربوي لعدم الإقبال عليه. تمنح الكلية الإجازة العالمية(البكالوريوس) للخريج في إحدى التخصصات الثلاثة. بلغ عدد المدرسين (١٤) محاضراً، منهم (٥) من حملة الدكتوراه، وباقي المحاضرين من حملة الماجستير في مجال الإعلام. يوجد بالكلية معمل متخصص للصحافة تصدر عنه صحيفة الرواد، إضافة إلى استوديو إذاعي وتلفزيوني، ومعمل للعلاقات العامة. عدد الخريجين من الكلية (٥٤٣) طالباً وطالبةً حتى العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

ثالثا: قسم اللغة العربية والإعلام التابع لكلية الآداب بجامعة الأزهر بغزة:

بدأت نشأة القسم في العام ٢٠٠١-٢٠٠٢م. التخصص الوحيد في القسم هو اللغة العربية والإعلام. يمنح الخريج من القسم الإجازة العالمية (البكالوريوس) في اللغة العربية والإعلام. عدد محاضري القسم (٢) في مجال الإعلام، أحدهما يحمل درجة الدكتوراه والآخر درجة الماجستير، وعدد (٤) محاضرين من حملة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها. لا يوجد في القسم معمل صحفي، إنما يستعين بمعامل الحاسوب لتعليم طلبة الصحافة. بلغ عدد الخريجين حتى العام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م (١٣٠) طالبًا وطالبةً.

- **الدراسات السابقة:**

أولاً: دراسات الجودة في التعليم الجامعي:

- دراسة سنتر Centra (١٩٧٧)[1]: هدفت الدراسة إلى التعرف على صفات الأستاذ الجامعي الفعّال، حيث أكدت الدراسة على وجود عدة صفات ، منها: التمكن والإلمام بالمادة التدريسية، التنظيم الجيد للمادة، العدالة في وضع الامتحانات، المرونة، تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي، التحضير المتكامل للمادة التدريسية.

- دراسة هوج وآخرون Houg (١٩٨٨)[2]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي والتي تؤثر على سمعته. ومن نتائج الدراسة أن خصائص الدفء والصداقة والاهتمام واحترام

[1] Centra.J.A(1997)" How Universites Evaluate Faculty Performance: Asurvery of Department Heads" Cerb No-75) Princetom, Educational Testing service.

[2] Houg.j. and others,(1988) " Dose a professor Reputation Affect Course Selection?" Paper Presented at the Missoura Economics Association Convention. March 24

آرائهم وحسن المظهر تؤثر في سمعتهم، أما الصداقة واحترام آراء الطلبة من الدوافع الأساسية المؤثرة على سمعة الأستاذ.

– **دراسة محمد أحمد كريم (١٩٩٠)[1]**:هدفت الدراسة التعرف على الدور الوظيفي للأقسام الأكاديمية، وأشارت الدراسة إلى غموض هذا الدور. وقد اتضح أن وظيفة رئيس القسم تحتوي على أربعة أدوار هي: الدور المهني ، الدور التنظيمي، دور الكلية، ثم الدور الشخصي.

– **دراسة عبد الله درة (١٩٩٣)[2]**:هدفت الدراسة إلى البحث عن دور التطوير التنظيمي في ترسيخ أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، ومما توصلت إليه الدراسة أن التطور التنظيمي بكل أساليبه يصلح لمعالجة الجانب الإنساني الناتج عن حركة الجودة الشاملة. أما الجانب الفني العلمي (الخشن) فيمكن التعامل معه بواسطة التدريب.

– **دراسة عبد المجيد شيمة (١٩٩٨)[3]**:حاولت هذه الدراسة الوقوف على ضرورة الاهتمام والعناية بتطوير كفاءة الأقسام الأكاديمية وإعداد قادتها في جامعاتنا العربية. وتوصلت الدراسة إلى صياغة لملامح برنامج التنمية المهنية لرؤساء الأقسام الأكاديمية لأداء بعض المهام الأساسية.

– **دراسة بسام العمري (١٩٩٨)[4]**:هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو أداء الأقسام الأكاديمية و أظهرت الدراسة عدم وجود فروق لمتغيري النوع والكلية، في حين وجدت تأثيرات ذات دلالة لصالح العمر، والخبرة والرتبة الأكاديمية الأعلى.

– **دراسة حياة بنت محمد بن سعد الحربي (٢٠٠٣)[5]**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الهيئة الأكاديمية السعودية نحو تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة. ومن نتائج الدراسة ميل الهيئة الأكاديمية إلى الموافقة بدرجة فوق المتوسطة على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الجامعات السعودية، وأن مبدأ التخطيط الاستراتيجي للجودة والقيادة الفعالة في مقدمة المبادئ التي وافق عينة الدراسة على تطبيقها.

---

[1] محمد أحمد كريم(١٩٩٠)، تحليل الدور الوظيفي لرؤساء الأقسام بجامعة الإسكندرية، المجلد رقم ٥، العدد ٢٧، رابطة التربية الحديثة، القاهرة

[2] عبد الله الدرة(١٩٩٣)، دور التطوير التنظيمي في إدارة الجودة الشاملة، بالتطبيق على الجامعات الأردنية، حالة دراسية. المؤتمر السادس للتدريب والتنمية الإدارية، الخبراء العرب في الهندسة والإدارة، القاهرة، شوال ١٤١١هـ.

[3] عبد المجيد شيمة(١٩٩٨)، ملامح برنامج لتنمية رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات المصرية، المؤتمر السنوي الخامس عشر بالمنصورة، العولمة ونظام التعليم في الوطن العربي، رؤية مستقبلية، جامعة المنصورة.

[4] بسام العمري(١٩٩٨)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٥، العدد ٢٤، الجامعة الأردنية

[5] حياة بنت عمر بن سعد الحربي(٢٠٠٣)، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، دراسة لاتجاهات الهيئة الأكاديمية السعودية نحو تطبيق مبادئها، ووجهة نظرهم حول مدى إسهام هذا التطبيق في تطوير الجامعة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ذو القعدة ١٤٢٣هـ، يناير.

– **نهى إبراهيم شتات (٢٠٠٥)**[1]:سعت الدراسة إلى التعرف على الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ومن نتائج الدراسة:

١- من أهم الخصائص التي يجب توفرها في الأستاذ الجامعي القدرة العلمية.

٢- أن هناك تفضيل عام للطالبات على الطلاب في الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي.

– **دراسة فؤاد العاجز وجميل نشوان (٢٠٠٥)**[2]:سعت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم. ومن ثم التوصل إلى مقترح لتطوير التعليم الجامعي، ومن نتائج الدراسة:

١- تهيئة الجو العام في المؤسسات التعليمية وخارجها لفهم ثقافة الجودة الشاملة.

٢- الاستفادة من الخبرات العالمية في إدارة الجودة الشاملة.

٣- اهتمام القيادات في التعليم العالي بقضية التحسين والتطوير ليواكب المتغيرات الحديثة.

– **دراسة أحمد بن علي غنيم (٢٠٠٥)**[3]:هدفت الدراسة التعرف على مدى تطبيق المديرين لمبادئ الجودة الشاملة في التعامل مع المعلمين، ومن ثم التعرف على مدى توافر الكفايات لدى المعلمين. ومن نتائج الدراسة يرى أفراد العينة أن المديرين يطبقون مبادئ الجودة الشاملة في تعاملهم مع المعلمين، وأن الثقة بالمعلمين وبناء روح الفريق أنها من أكثر مبادئ الجودة الشاملة تطبيقاً.

– **دراسة سليمان الطلاع (٢٠٠٥)**[4]:هدفت الدراسة التعرف على مدى توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في جامعات قطاع غزة، ومن نتائج الدراسة: أن هناك مستوى متوسطًا من عناصر نموذج الهيئة الوطنية لاعتماد الجودة متوفرة في جامعات قطاع غزة، حيث بلغت النسبة المئوية للبعد الكلي (٦٨,٢%)، وأن أكثر مجالات النموذج توافراً هو " (نسب النجاح، ونظام الدراسة، والرسالة والأهداف العامة) وأقلها توفراً: (التقييم الداخلي للنوعية، المرافق التعليمية ، التواصل الخارجي والتبادل المعرفي).

– **دراسة إياد الدجني (٢٠٠٦)**[5]:هدفت الدراسة التعرف على واقع التخطيط في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة:

---

[1] نهى إبراهيم شتات(٢٠٠٥)، آراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والكليات الأدبية بمحافظات غزة، مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، المجلد الأول، العدد الثاني- ذو القعدة ١٤٢٥هـ ، ديسمبر.

[2] فؤاد العاجز، جميل نشوان(٢٠٠٥)، تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مجلة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، المجلد الأول- العدد الثاني- ذو القعدة ١٤٢٥هـ، ديسمبر

[3] أحمد بن علي غنيم(٢٠٠٥)، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، جمادى الأولى ١٤٢٦هـ، يوليو

[4] سليمان الطلاع(٢٠٠٥)، مدى توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة

[5] إياد الدجني(٢٠٠٦)، واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

١- وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة بدرجة مرتفعة.

٢- وجود ضعف في صياغة بعض جوانب الرؤية والرسالة والأهداف.

- دراسة ميرفت راضي (٢٠٠٦)[١]:تناولت الدراسة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ونواب العمداء ورؤساء الأقسام، ومن نتائج الدراسة:

١- أن الكليات التقنية تتبع المركزية في التخطيط وتسعى لعدم تفعيل العمل الجماعي.

٢- ضعف ملاءمة سياسات التحفيز والتشجيع في مجال البحث العلمي.

- دراسة رياض خلاف (٢٠٠٦م)[٢]:هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعتي الخليل وبيت لحم، ، ومن نتائج الدراسة: أن معوقات إدارة الجودة الشاملة تقع ضمن الدرجة المتوسطة، وأن أكثر المعوقات فنية من معدات وأجهزة ووسائل.

- دراسة محمود حسين وادي (٢٠٠٧)[٣]:هدفت الدراسة بيان المحاور الأساسية التي تجري على أساسها عملية تقويم ضمان الجودة من قبل لجنة الجودة،بالتطبيق على كلية الاقتصاد بجامعة الزرقاء. ومن نتائج الدراسة:

١- وجود فجوة بين سوق العمل وأرباب العمل والأكاديميين، وانعكس ذلك على الخريجين.

٢- وجود فائدة كبيرة للتدريب العملي للطلبة في مختلف المؤسسات.

- دراسة أسامة أكرم أباظة (٢٠٠٧)[٤]:تركز هذه الدراسة على تقييم التعليم في جامعة النجاح، وبخاصة في الكليات العملية والتدريبية، ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة إعادة النظر في النمط التعليمي المعمول به، بما يتناسب مع الواقع الفلسطيني والأكاديمي.

- دراسة هيام نجيب شريدة (٢٠٠٨)[٥]:هدفت الدراسة التعرف على مدى رضاء هيئة التدريس عن الخدمات التربوية التي تقدمها الإدارة في جامعة اليرموك، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس

---

[1] ميرفت راضي(٢٠٠٦)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

[2] رياض خلاف(٢٠٠٦)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعتي الخليل وبيت لحم، من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

[3] محمود حسين الوادي(٢٠٠٧)، متطلبات ضمان الجودة وأقسام كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أستاذة الجامعات الفلسطينية، المجلد الثاني، جامعة القدس.

[4] أسامة أكرم أباظة(٢٠٠٧)، تقييم العملية التعليمية في جامعة النجاح، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، المجلد الثاني، جامعة القدس

[5] هيام نجيب شريدة(٢٠٠٨)، بعض العوامل المؤثرة على مستوى الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم من جامعة اليرموك، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد رقم (٢)، ص٣٩-٥٧

في جامعة اليرموك. ومن نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الخدمات التي تقدمها الجامعة بالنسبة لمتغيرات الديمقراطية والعمر والمؤهل العلمي والخبرات العلمية.

ثانياً: دراسات الجودة في تدريس الإعلام:

– دراسة جمال المنيس(١٩٩٢)[١]:عالجت هذه الدراسة تدريس الإعلام في الجامعات الأمريكية والأوروبية، ثم تحدثت عن تعليم الإعلام في الجامعات العربية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التنسيق بين الجامعات والكليات من جهة والمؤسسات الإعلامية المختلفة من جهة أخرى لوضع خطط وبرامج مشتركة، بما يضمن تخريج من يملك الإعداد الضروري في العمل في المؤسسات الإعلامية.

– دراسة محمد البادي (١٩٩١)[٢]:استعرض الباحث بعض أساليب تعليم العلاقات العامة في الجامعات والمؤسسات الأمريكية والإنجليزية والعربية، واكتشف أن مشكلة التدريب العملي جزء من مشكلة تعليم العلاقات العامة بصفة عامة، واستنتج ثلاثة أسس لمواجهة المشكلة: الاعتراف بالعلاقات العامة كعلم تطبيقي، قيام تنظيمات مهنية قوية وتوفير فرص تدريب حقيقية للدارسين.

– الدراسات والمناهج الإعلامية دراسة سنان سعيد (١٩٨٨)[٣]:

هدفت الدراسة التعرف على موضوع التأهيل الإعلامي، وتطرق إلى المناهج الإعلامية واللغة التي تدرس بها، وناقش المعضلات والحلول للدراسات الإعلامية بشقيها النظري والعملي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة ضرورة الاستمرار في العملية التأهيلية في مرحلة ما بعد التخرج.

– دراسة محمد المرسي (١٩٩٧)[٤]:حاولت الدراسة التعرف على خصائص القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لتطوير أداء المدربين، تمثلت في مشاركة المدربين في التخطيط للبرامج التدريبية ومقترحاتهم لتطوير أدائهم، وضرورة توفر الإمكانات المادية والتكنولوجية.

---

[1] جمال المنيس (١٩٩٥)، تدريس الإعلام في جامعات الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي، نظرة مقارنة ، مترجم ، القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٣، ص١٨٥

[2] محمد محمد البادي(١٩٩١)، مشكلة التدريب العملي في تعليم العلاقات العامة بالجامعات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ج٤. ١٤١١هـ

[3] سنان سعيد(١٩٨٨)، الدراسات والمناهج الإعلامية، دورية الإعلام العربي، العدد ١٣-١٤ ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص٧٥

[4] محمد المرسي، القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٧، ص٣٥-٦٥

– **دراسة محمود الشريف (١٩٨٨)**[1]:هدفت الدراسة التعرف على مشكلات تدريس الإعلام في الجامعات العربية، وركز الباحث على موضوع اللغة العربية وأهميتها في إعداد طالب الإعلام، وتعرض الباحث إلى مشكلات الأستاذ الجامعي ومشكلة عدم وجود أساتذة متخصصين، كما تطرق إلى المقررات الدراسية.

– **دراسة نجوى كامل وأميرة العباسي (١٩٩٧)**[2]:هدفت الدراسة رصد وتوصيف وتحليل واقع التعليم الصحفي في أقسام الصحافة والإعلام في الجامعات المصرية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في نظم التحاق الطلاب بأقسام الصحافة والإعلام، وكذلك إعادة النظر في المناهج الدراسية وأساليب التقويم، إضافة إلى ضرورة فتح قنوات اتصال بين هذه الأقسام والمؤسسات الصحفية فيما بينها.

– **دراسة ابتسام الجندي وآخرون (١٩٩٧)**[3]:هدفت الدراسة التعرف على مواطن القوة والضعف في التدريب الإعلامي في كل من قسمي الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام – جامعة القاهرة، وطالبت الدراسة بإعادة النظر في فلسفة العملية التدريبية في جميع الأقسام، مع تحديد احتياجات المحتوى التدريبي لها؛ إضافة إلى تحديث الأجهزة، والمعدات، وضرورة تعاون كلية الإعلام مع المؤسسات الإعلامية المختلفة في عملية التدريب.

– **دراسة السيد بخيت (٢٠٠٠)**[4]:تبحث الدراسة في كيفية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في تدريس مناهج الصحافة، وتم تطبيق الدراسة على طلبة قسم الصحافة في جامعة الإمارات، للتعرف على استخدامات طلبة الإعلام واتجاهاتهم نحو الإنترنت، وتقييم مدى كفاءة الإنترنت في مجال الصحافة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج تتعلق بمعلومات طلبة الصحافة عن الإنترنت ومعوقات استخدامه ضمن المقررات الدراسية، واستخدامات وإشباعات طلبة الصحافة في الإنترنت.

– **دراسة محمد الجيزان (٢٠٠٧)**[5]:هدفت الدراسة التعرف على واقع تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية، من خلال مقارنة تحليلية للمواد التي يتم تدريسها في المرحلة الجامعية، بالتطبيق على ثلاث جامعات أمريكية وثلاث جامعات سعودية، بمسح (٢٢٣) مقرراً في كل من الجامعات السعودية والأمريكية، ومن نتائج الدراسة:

---

[1] محمود الشريف(١٩٨٨)، إعداد طلاب الإعلام– التدريس النظري مشاكل وحلول ، دورية الإعلام العربي، العدد ١٣–١٤ ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،ص٥٠

[2] نجوى كامل وأميرة العباسي(١٩٩٧)، التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥–٢٧ مايو، الجزء الثالث ص٣٥

[3] ابتسام الجندي، وآخرون(١٩٩٧)، التدريب الإذاعي بكلية الإعلام، الواقع والرؤية المستقبلية، المؤتمر السنوي الثالث لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥–٢٧ مايو ، الجزء الأول ٢٤١–٣٦٠

[4] السيد بخيت(٢٠٠٠)، استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن، أغسطس/أكتوبر، ص٨٩–١٧٠

[5] محمد بن عبد العزيز الجيزان(٢٠٠٧)، تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية، دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السنة الثانية، العدد الثاني، ربيع ثاني .

١- وجود تفاوت ملحوظ بشكل كبير بين ما يدرس في الجامعات السعودية والأمريكية.

٢- أن الجامعات السعودية تتجه نحو تدريس المواد العامة في الإعلام دون الدخول مباشرة في التخصص الدقيق، وأن هناك تخلفاً في تدريس مقررات الإنترنت والنشر الإلكتروني.

- دراسة أمين سعيد عبد الغني (٢٠٠٧)[1]: هدفت الدراسة إلى الإجابة عن استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الإعلامي، وما الفوائد من استخدامه، وكيفية التنسيق بين البلاد العربية في مجال التعليم الإلكتروني. ومن نتائج الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأكاديميين والممارسين في تقدير مدى الاعتماد على التعليم الإلكتروني في التدريب الإعلامي في الوطن العربي.

٢- عدم وضوح الرؤية بخصوص التعليم الإلكتروني ومدى استخدامه في العالم العربي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- لاقت دراسات الجودة في التعليم العالي الفلسطيني قبولاً جيداً من الباحثين الفلسطينيين، وانفردت جامعات فلسطينية بعقد مؤتمرات بحثية عن الجودة في التعليم الجامعي، خاصة في الكليات التربوية.

٢- أوضحت الدراسات السابقة أهمية وجود نظام فعال للجودة الشاملة في جميع الأقسام الأكاديمية والإدارية في الجامعات الفلسطينية، وأن الجودة يجب أن تكون بجميع متطلبات العملية التعليمية.

٣- بالرغم من تناول الدراسات السابقة لموضوع مماثل لهذه الدراسة، إلا أنها أفادت الباحث في تطوير إطاره النظري، وتحديد التساؤلات التي ينبغي إخضاعها للبحث؛ إضافة إلى أن تحليلات هذه الدراسات ساعدت في إعداد استمارة البحث، ومن ثم الاستفادة منها في تحليل النتائج وإجراءات العمليات الإحصائية.

٤- أشارت الدراسات في مجال تعليم الإعلام إلى أهمية إدخال التعليم الإلكتروني في تعليم الإعلام، والاهتمام بالجانب التطبيقي؛ إضافة إلى تركيزها على أهمية التدريب خاصة في العمل الإذاعي والصحفي.

٥- من الملاحظ أن الباحث لم يجد دراسة واحدة عن تعليم الإعلام في فلسطين؛ إضافة إلى قلة الدراسات المتعلقة بهذا المجال. لهذا تعد هذه الدراسة المحاولة الأولى لدراسة الجودة في تعليم الإعلام في فلسطين.

- **أسئلة الدراسة:**

[1] أمين سعيد عبد الغني(٢٠٠٧)، استخدام التعليم الإعلامي في الوطن العربي، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السنة الثانية، العدد الثاني، ربيع ثاني ١٤٢٨هـ.

س١: ما واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وفقاً للمحاور الآتية:

١. رسالة الكلية/ قسم الإعلام وأهدافها
٢. توافر مواصفات الجودة الشاملة في برامج تعليم الإعلام
٣. توافر بيئة تعليمية إعلامية جيدة ومناسبة تحقق رضا الطلبة
٤. توافر المعلومات والنظم الإدارية والاتصالية الجيدة
٥. توافر المتطلبات المهنية لأعضاء هيئة التدريس اللازمة في تدريس الإعلام
٦. توفر نظام مخطط وواضح في قبول الطلبة
٧. وجود علاقة بين القسم وخدمة المجتمع
٨. جودة مصادر التعلم الخاصة بتعليم الإعلام، فيما يخص: (معمل علاقات عامة، استديو إذاعة وتلفزيون، معمل صحفي)

س٢: ما مدى توفر معامل الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة؟

س٣: هل توجد فروق دالة إحصائياً في رؤية الأكاديميين لواقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجامعة "الإسلامية، الأقصى، الأزهر"؟

س٤: هل توجد فروق دالة إحصائياً في رؤية الأكاديميين لواقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير التخصص؟

س٥: ما المعيقات التي تواجه تعليم وتطوير الإعلام بما يتوافق مع مبادئ الجودة الشاملة؟

س٦: ما المقترحات لتطوير وتفعيل تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في تعليم الإعلام؟

- **منهجية وإجراءات الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لغرض وصف الظاهرة، وتفسير ومقارنة وتقييم العلاقة للتوصل إلى تصميمات ذات معنى يزيد من خلالها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، حيث يصبح من المناسب توظيف هذا المنهج وأدواته في جمع البيانات عن مدى تطبيق الجودة الشاملة كلها أو بعضها في أقسام الإعلام في فلسطين.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الأكاديميين العاملين في مجال تدريس الإعـــلام في الجامعـــات الفلسطينية في قطاع غزة، والبالغ عددهم (٢٨) محاضرًا للعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م. والجداول التالية توضح عينـــة الدراسة حسب الجنس، العمر، الموقع الوظيفي، المؤهل العلمي، التخصص ، الجامعة.

جدول (١)

يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	26	92.86
أنثى	2	7.14
المجموع	28	100

جدول (٢)

يوضح عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٣٠ عام	3	10.71
من ٣٠-٣٩	16	57.14
من ٤٠-٤٩	4	14.29
فأكثر50	5	17.86
المجموع	28	100

جدول (٣)

يوضح عينة الدراسة حسب الموقع الوظيفي

الموقع الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
رئيس قسم	4	14.29
أخرى تذكر	23	82.14
عميد كلية	1	3.57

المجموع	28	100

جدول (٤)

يوضح عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
استاذ/استاذ مشارك	3	10.71
دكتوراه	8	28.57
ماجستير	10	35.71
معيد	7	25.00
المجموع	28	100

جدول (٥)

يوضح عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
صحافه	11	39.29
علاقات	5	17.86
اذاعه وتلفزيون	5	17.86
اخرى	7	25.00
المجموع	28	100

جدول (٦)

يوضح عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الإسلامية	8	28.57
الأزهر	6	21.43
الأقصى	14	50.00
المجموع	28	100

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبيان للتعرف على واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة" كأداة للدراسة، حيث تضمن (١٢١) بنداً، موزعة على محاورالاستبيان وفقا لخمس مستويات حيث تتراوح الدرجة علي كل بند من خمسة درجات إلى درجة واحدة كالآتي:-

غير موجودة (صفر). وقليلة (درجة واحدة). متوسطة (درجتان)، وكبيرة (ثلاث درجات)، وكبيرة جداً (أربع درجات).

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- صدق الأداة:

١-صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المختصين في مجال الإعلام لإبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل عبارة، من حيث الصياغة اللغوية والبساطة والدقة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد استبعد الباحث العبارات التي اتفق المحكمون على عدم صلاحيتها ليصبح عدد فقرات الاستبيان (١٢١) فقرة.

٢-صدق الاتساق الداخلي: حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين :

- إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة ، ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٧)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وكذلك مع المحاور الأخرى

البعد	الدرجة الكلية للاستبيان	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
المجموع	1								
الاول	0.689	1							
الثاني	0.803	0.816	1						
الثالث	0.416	0.227	0.280	1					

البعد	الدرجة الكلية للاستبيان	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الرابع	0.827	0.642	0.798	0.168	1				
الخامس	0.424	0.152	0.242	0.420	0.359	1			
السادس	0.772	0.680	0.712	0.198	0.657	0.027	1		
السابع	0.486	0.553	0.481	0.480	0.448	0.254	0.538	1	
الثامن	0.876	0.395	0.513	0.198	0.613	0.258	0.605	0.149	1

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٧٨

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب ثبات المقياس: تم تقدير ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

١-طريقة ألفا كرونباخ: حسب معامل ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ يساوي(٠,٩٥٨)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً .

٢-طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الاستبيان ، بتجزئة الفقرات إلى جزأين: الأسئلة التي تنتمي إلى النصف الأول، والأسئلة التي تنتمي إلى النصف الثاني، وبواسطة معاملة سيبرمان بروان حسب معامل الثبات بين النصفين، ويساوي (٠,٧٧٨)، وهي نسبة ثبات عالية جداً كذلك.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة وصدقها.

٢. التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

٣. اختبار t.test لعينتين مستقلتين.

٤. اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما **واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة؟** وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، جدول (٨) يوضح ذلك:

المحور الأول: رسالة الكلية وأهدافها:

جدول (٨)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	رسالة الكلية/ القسم وأهدافها مستمدة من أهداف و رسالة الجامعة	85	3.036	0.838	75.89	1
2	تساعد رسالة الكلية / القسم وأهدافها اتخاذ قرارات تساعد في تطوير المناهج والمقررات الدراسية	75	2.679	1.090	66.96	2
3	تدعم رسالة الكلية وأهدافها الأنشطة الابتكارية في جميع المحاور ذات الصلة بتعليم الإعلام.	65	2.321	1.090	58.04	6
4	يتم صياغة رسالة الكلية وأهدافها بالتعاون بين جميع الأكاديميين العاملين في الكلية/ القسم	73	2.607	1.031	65.18	4
5	تراعي الرسالة والأهداف احتياجات المجتمع	75	2.679	0.983	66.96	3
6	رسالة الكلية/ القسم وأهدافها مرنة، يتم تغييرها بناء على التغييرات العالمية في برامج الجودة الشاملة.	65	2.321	1.124	58.04	5

إن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

الفقرة (١) والتي نصت على" رسالة الكلية/ القسم وأهدافها مستمدة من أهداف و رسالة الجامعة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٥,٨٩%)، تلتها فقرة (٢) تساعد رسالة الكلية، القسم في اتخاذ قرارات

تطوير المناهج بنسبة (٦٦,٩٦%)، وتساوت معها فقرة (٥) تراعي الرسالة احتياجات المجتمع بالنسبة نفسها (٦٦,٩٦%) بينما نالت فقرتا (٣) و (٦) المرتبة الأخيرة تدعم الرسالة والأنشطة الابتكارية، وأن رسالة الكلية/ القسم مرنة، يتم تغييرها بناء على التغيرات العالمية في الجودة بنسبة (٥٨,٢%)

المحور الثاني: توافر مواصفات الجودة في برامج تعليم الإعلام بما ينعكس إيجابياً على الطلبة:

جدول (٩)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتنوع البرامج التدريسية التي يتعلمها الطلاب لتتلاءم مع حاجات المجتمع.	82	2.929	0.813	73.21	5
2	تتلاءم البرامج الدراسية من حيث المحتوى والعمق والاتساع وشمول المعايير الحاكمة للدرجات العلمية التي تمنح على أساسها.	80	2.857	0.756	71.43	8
3	تتضمن البرامج الدراسية مقررات دراسية تعتمد على البحث والتفكير الفردي والإبداع والمشاركة الجماعية.	73	2.607	0.875	65.18	13
4	يتم تقييم دوري للمقررات الإعلامية من حيث مساهمتها في تطوير وتنمية قدرات الدارسين.	66	2.357	0.951	58.93	15
5	تتوافر نظم وإمكانات لتدريس برامج الإعلام من معامل وورش ومراجع وأجهزة... إلخ	71	2.536	0.962	63.39	14
6	يتم تعريف الطلاب في بداية العام الدراسي بمحتويات المساق ومراجعه وتوزيع درجاته .	87	3.107	0.832	77.68	2
7	يتم استخدام التطبيق العملي وفق المنهاج الدراسي والواقع الفلسطيني.	82	2.929	0.900	73.21	6
8	يتم تقييم الطلاب بشكل دوري ومنتظم.	82	2.929	0.858	73.21	4
9	يوزع مدرس المساق أوراق وإجابات الامتحانات النصفية	75	2.679	1.124	66.96	11

	على الطلبة حتى يتم مناقشتها.					
10	يتم تطبيق أنظمة الجودة الشاملة في كتابة الأسئلة وتنسيقها وتنويعها وتوزيع درجاتها.	84	3.000	0.816	75.00	3
11	الخطة الدراسية مرنة تراعي قدرات الطلبة وقدراتهم التعليمية.	76	2.714	0.810	67.86	10
12	تُحدث الخطة الدراسية بصورة دورية بحيث تشمل المستجدات الجوهرية في حقل التخصص .	74	2.643	0.989	66.07	12
13	يتم تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم في تعليم الإعلام وتشجيعهم على إبراز العناصر التي تقود إلى نتائج إيجابية أو سلبية.	76	2.714	1.117	67.86	9
14	يتم تقييم بحوث تخرج للطلبة وفق معايير علمية.	92	3.286	0.763	82.14	1
15	يوفر المحاضرون كتباً دراسية بمواصفات مهنية وطباعة جيدة.	81	2.893	0.875	72.32	7

إن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٤) والتي نصت على" يتم تقييم بحوث تخرج للطلبة وفق معايير علمية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٢,١٤%) ، الفقرة (٦) والتي نصت على" يتم تعريف الطلاب في بداية العام الدراسي بمحتويات المساق ومراجعه وتوزيع درجاته" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٧,٦٨%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (٥) والتي نصت على" تتوافر نظم وإمكانات لتدريس برامج الإعلام من معامل وورش ومراجع وأجهزة... إلخ" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (٦٣,٣٩%)، والفقرة (٤) والتي نصت على" يتم تقييم دوري للمقررات الإعلامية من حيث مساهمتها في تطوير وتنمية قدرات الدارسين" احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (٥٨,٩٣%).

المحور الثالث: توافر بيئة تعليمية إعلامية جيدة ومناسبة تحقق رضا الطلبة:

جدول (١٠)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب

1	تتوافر عوامل الأمن والسلامة في مباني وقاعات الأقسام الأكاديمية.	73	2.607	1.227	65.18	4
2	ازدحام القاعات الدراسية عن الحد المعقول .	57	2.036	1.201	50.89	14
3	ضعف الصيانة الدورية للمرافق.	59	2.107	1.227	52.68	10
4	يفتقر القسم لساحات كافية للطلبة.	65	2.321	1.416	58.04	7
5	عدم توافر أثاث جيد والتهوية الجيدة في القاعات.	68	2.429	1.317	60.71	5
6	القاعات الدراسية مجاورة لأصوات عالية تشع بالصخب والضوضاء.	74	2.643	1.367	66.07	2
7	قلة وجود الوسائط التعليمية المساعدة.	66	2.357	0.911	58.93	6
8	تكرار انقطاع التيار الكهربائي.	61	2.179	1.090	54.46	9
9	توفر الكلية أماكن تدريب جيدة وكافية للطلاب.	74	2.643	0.780	66.07	3
10	يتوافر نظام محوسب للطلاب لتسهيل عملية التسجيل ومتابعة النتائج.	84	3.000	0.816	75.00	1
11	تتوافر غرفة خاصة لحفظ الوسائط التعليمية.	58	2.071	1.438	51.79	12
12	توفر الكلية أنشطة إضافية يمارس خلالها الطلبة هواياتهم وتطبيقاتهم العملية كالأندية الثقافية والإعلامية والمهرجانات.	58	2.071	1.303	51.79	13
13	تتميز الأقسام بأبنيتها المناسبة والمريحة.	59	2.107	1.370	52.68	11
14	مباني القسم مرنة كافية لاستيعاب أعداد الطلاب.	63	2.250	1.481	56.25	8
15	توجد تسهيلات وإمكانات لتدريس الطلبة المعاقين.	41	1.464	1.347	36.61	16
16	توافر دورات مياه جيدة وصحية لخدمة الطلبة.	56	2.000	1.305	50.00	15

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٠) والتي نصت على" يتوافر نظام محوسب للطلاب لتسهيل عملية التسجيل ومتابعة النتائج" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٥,٠٠%)، والفقرة (٦) والتي نصت على" القاعات الدراسية مجاورة لأصوات عالية تشع بالصخب والضوضاء" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٦,٠٧%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٦) والتي نصت على" توافر دورات مياه جيدة وصحية لخدمة الطلبة" احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (٥٠%).

-الفقرة (١٥) والتي نصت على" توجد تسهيلات وإمكانات لتدريس الطلبة المعاقين" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (٣٦,٦١%)، مما يوضح مدى الحاجة إلى الاهتمام بتوفير هذين البندين من قبل إدارة الجامعة

المحور الرابع: توافر المعلومات والنظم الإدارية والاتصالية الجيدة :

جدول (١١)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الرابع (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أنظمة المعلومات في القسم تساهم في الحصول على البيانات .	67	2.393	1.031	59.82	11
2	لدى القسم إحصائية دقيقية عن الطلبة المتوقع التحاقهم بها و المتوقع تخرجهم .	66	2.357	1.026	58.93	12
3	مخرجات نظم المعلومات الإدارية واضحة وسهلة الاستخدام .	68	2.429	0.879	60.71	10
4	لدى الإدارة القدرة على اتخاذ القرار لمعالجة معوقات تطبيق الجودة الشاملة .	70	2.500	1.072	62.50	9
5	تتوافر قنوات اتصال فعالة بين الإدارة والأقسام والمستويات المختلفة.	72	2.571	1.034	64.29	6
6	تقوم إدارة القسم علي العمل يروج الفريق والعمل الجماعي .	74	2.643	0.989	66.07	5
7	يعرف أعضاء هيئة التدريس معرفة كافية بمبادئ الجودة الشاملة .	71	2.536	0.922	63.39	8
8	تعمل الإدارة على الاستفادة من نتائج التقييم التي تتوصل إليها	74	2.643	0.780	66.07	4

	" التغذية الراجعة "					
9	تعقد إدارة القسم اجتماعاتها الدورية بصفة مستمرة .	72	2.571	0.879	64.29	7
10	تشرك الإدارة الهيئة التدريسية في إعداد سياساتها واتخاذ قراراتها الخاصة بالعملية التدريسية .	80	2.857	0.756	71.43	2
11	يوجد تعاون مشترك بين إدارة الجودة في الجامعة وقسم الإعلام	79	2.821	0.905	70.54	3
12	يوجد في قسمكم عضو مشارك في إدارة الجودة الشاملة في الجامعة	86	3.071	1.245	76.79	1

إن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٢) والتي نصت على" يوجد في قسمكم عضو مشارك في إدارة الجودة الشاملة في الجامعة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٦,٧٩%).

-الفقرة (١٠) والتي نصت على" تشرك الإدارة الهيئة التدريسية في إعداد سياساتها واتخاذ قراراتها الخاصة بالعملية التدريسية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧١,٤٣%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١) والتي نصت على" أنظمة المعلومات في القسم تساهم في الحصول على البيانات" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (٥٩,٨٢%).

-الفقرة (٢) والتي نصت على" لدى القسم إحصائية دقيقية عن الطلبة المتوقع التحاقهم بها و المتوقع تخرجهم" احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (٥٨,٩٣%)، وهذا ما يجب أن تسعى إليه كليات الإعلام للتعرف على مدى حاجة السوق الفلسطينية من الإعلاميين في جميع التخصصات المختلفة.

المحور الخامس: توافر المتطلبات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تدريس الإعلام:

جدول (١٢)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الخامس (ن=٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	لايتلاءم عدد الهيئة التدريسية مع عدد الطلبة	57	2.036	0.962	50.89	8
2	افتقار أعضاء هيئة التدريس للخبرات المهنية الكافية	44	1.571	0.997	39.29	12
3	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تقليدية في تدريس	58	2.071	1.016	51.79	7

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الإعلام					
4	عدم توافر التخصصات المطلوبة والكافية لدى أعضاء هيئة التدريس	56	2.000	1.089	50.00	9
5	يحدد المحاضرون أوقاتاً محددة لمقابلة الطلبة ومساعدتهم في الإرشاد الأكاديمي وحل مشكلاتهم .	74	2.643	0.951	66.07	1
6	تساعد إدارة الجامعة محاضري الإعلام على حضور المؤتمرات والابتعاث الخارجي.	70	2.500	0.962	62.50	2
7	يتوافر رضا وظيفي لدى العاملين في الإعلام	62	2.214	0.957	55.36	5
8	تستعين الإدارة بمحاضرين من خارج الجامعة لتدريس الإعلام، لقلة عدد المحاضرين في تدريس الإعلام.	68	2.429	0.997	60.71	4
9	زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس .	70	2.500	1.036	62.50	3
10	تتوافر أجهزة كمبيوتر على الأقل في كل غرفة هيئة تدريس.	55	1.964	1.527	49.11	10
11	غرف هيئة التدريس مريحة ومناسبة من حيث التهوية والأثاث المكتبي.	58	2.071	1.412	51.79	6
12	توجد مكتبة متخصصة في الإعلام.	48	1.714	1.462	42.86	11

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (٥) والتي نصت على" يحدد المحاضرون أوقاتاً محددة لمقابلة الطلبة ومساعدتهم في الإرشاد الأكاديمي وحل مشكلاتهم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٦,٠٧%).

-الفقرة (٦) والتي نصت على" تساعد إدارة الجامعة محاضري الإعلام على حضور المؤتمرات والابتعاث الخارجي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٢,٥٠%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٢) والتي نصت على" توجد مكتبة متخصصة في الإعلام" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (٤٢,٨٦%)، مما يوضح مدى حاجة تعليم الإعلام إلى مكتبة توجد فيها المراجع والدوريات المختلفة بما يفيد الطلاب والطالبات.

-الفقرة (٢) والتي نصت على" افتقار أعضاء هيئة التدريس للخبرات المهنية الكافية " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (٣٩,٢٩%)، ويتضح ذلك من خلال أن عدد الذين يحملون درجة الدكتوراه ثمانية ، بينما الماجستير عشرة، والبكالوريوس سبعة، مما يؤكد الحاجة إلى ابتعاث حملة البكالوريوس والماجستير لإتمام دراستهم العليا في مجال تخصصات الإعلام المختلفة.

المحور السادس: توفر نظام مخطط وواضح في عملية قبول الطلبة:

جدول (١٣)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور السادس (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يضع القسم وينفذ سياسات واضحة لقبول الطلبة ، بما يخدم رسالة الجامعة و أهدافها.	68	2.429	0.959	60.71	3
2	يوفر القسم معلومات عن سياسات ومعايير قبول الطلبة مسبقاً ويلتزم بتطبيقها.	68	2.429	0.997	60.71	4
3	نظم ولوائح القسم واضحة ومتوفرة للطلبة.	79	2.821	0.863	70.54	1
4	يتوفر دليل إرشادي مطبوع يضم نظم ولوائح القسم ،يتم توزيعها على الطلبة الجدد.	74	2.643	1.283	66.07	2
5	يتم قبول الطلبة الجدد بعد إجراء مقابلة شخصية وامتحان شفوي وتحريري بناء على معايير مخططة مسبقاً.	45	1.607	1.474	40.18	7
6	نحتفظ الأقسام بملفات الإرشاد الأكاديمي للطلبة على مدار سنوات الدراسة .	58	2.071	1.215	51.79	5
7	يتم إعادة النظر في معايير القبول قبل كل عام دراسي جديد.	57	2.036	1.232	50.89	6

إن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (٣) والتي نصت على" نظم ولوائح القسم واضحة ومتوفرة للطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٠,٥٤%).

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (٥) والتي نصت على" يتم قبول الطلبة الجدد بعد إجراء مقابلة شخصية وامتحان شفوي وتحريري بناء على معايير مخططة مسبقاً. " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٠,١٨%)، مما يظهر مدى الحاجة إلى حسن اختيار المتقدمين للالتحاق بالإعلام، ومن ثم الحاجة إلى إجراء مقابلات وإجراء امتحانات كي يتم اختيار طلاب متميزين في مجال الإعلام

المحور السابع: وجود علاقة بين القسم وخدمة المجتمع :

جدول (١٤)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور السابع (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ترتبط برامج تعليم الإعلام بخطط التنمية بالمجتمع الفلسطيني.	62	2.214	1.134	55.36	4
2	غياب التنسيق مع مؤسسات المجتمع لتقديم خدمة التدريب والتأهيل لدى المؤسسات الإعلامية والمهنية المحلية.	59	2.107	1.100	52.68	6
3	يوجد تواصل مع مؤسسات المجتمع المدني بمشاركة المحاضرين في العديد من الندوات والورش والمؤتمرات..	66	2.357	1.096	58.93	3
4	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة القسم المختلفة.	60	2.143	1.008	53.57	5
5	يشارك المحاضرون في بحوث ودراسات تساهم في تطوير المجتمع والجامعة.	72	2.571	0.920	64.29	2
6	يحافظ القسم على الهوية الثقافية للمجتمع الفلسطيني.	77	2.750	0.967	68.75	1

أن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (٦) والتي نصت على" يحافظ القسم على الهوية الثقافية للمجتمع الفلسطيني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٨,٧٥%)، رغم ارتفاع النسبة إلا أن الحاجة تحتاج أن يحافظ برنامج الإعلام على الهوية الثقافية للمجتمع الفلسطيني بنسبة أكبر من ذلك.

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (٢) والتي نصت على" غياب التنسيق مع مؤسسات المجتمع لتقديم خدمة التدريب والتأهيل لدى المؤسسات الإعلامية والمهنية المحلية. " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٢,٦٨%)، فتدني هذه النسبة يوضح أن عملية التدريب تحتاج إلى أن يحتك الطلبة الدارسون للإعلام في المؤسسات الإعلامية المختلفة ، بما يزيد من إمكاناتهم وصقلهم في تخصصاتهم المختلفة.

المحور الثامن : جودة مصادر التعلم، فيما يخص : أ. معمل علاقات عامة:

جدول (١٥)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثامن أ (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتوافر في المعمل أجهزة حاسوب تكفي لتدريب الطلبة.	65	2.321	1.701	58.04	10
2	توافر أجهزة عرض L.C .D وجهاز للشفافات (بروجكتور)، تلفزيون.	68	2.429	1.372	60.71	7
3	تتوافر شاشة للعرض، حامل ورقي. أقلام متعددة الألوان – أفرخ للبروستول وأدوات مساعدة للتدريب.	59	2.107	1.474	52.68	14
4	فني يدير معمل العلاقات العامة .	67	2.393	1.474	59.82	8
5	يتوافر أثاث جيد ويتميز بالجودة.	76	2.714	1.117	67.86	2
6	إضاءة جيدة ومتدرجة.	71	2.536	1.290	63.39	5
7	تتوافر أجهزة تصوير لتدريب الطلاب.	69	2.464	1.290	61.61	6
8	تتوافر برامج تدريبية محوسبة للتدريب على إنتاج مطبوعات العلاقات العامة.	64	2.286	1.487	57.14	11
9	تتوفر للمعمل ميزانية ثابتة.	63	2.250	1.143	56.25	12

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	يوجد في المعمل طاولات تستخدم لعمل ورش العمل الجماعي وفرق العمل.	73	2.607	1.166	65.18	3
11	يتوافر في المعمل نماذج لعمل العلاقات العامة: برامج- أفلام- مطويات- مطبوعات- هياكل- نماذج- مجلات.	62	2.214	1.315	55.36	13
12	يقوم الطلاب بزيارة أقسام العلاقات العامة في مؤسسات خارج الجامعة.	73	2.607	1.100	65.18	4
13	تتم متابعة الطلاب المتدربين خارج الجامعة.	79	2.821	1.020	70.54	1
14	الإدارة تلبي الاحتياجات اللوجستينية للمعمل أولاً بأول.	66	2.357	1.224	58.93	9

إن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١٣) والتي نصت على" تتم متابعة الطلاب المتدربين خارج الجامعة. " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٠,٥٤%).

-الفقرة (٥) والتي نصت على" يتوافر أثاث جيد ويتميز بالجودة." احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٧,٨٦%).

وإن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١١) والتي نصت على" يتوافر في المعمل نماذج لعمل العلاقات العامة: برامج- أفلام- مطويات- مطبوعات- هياكل- نماذج- مجلات" احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (٥٥,٣٦%).

-الفقرة (٣) والتي نصت على" تتوافر شاشة للعرض، حامل ورقي. أقلام متعددة الألوان – أفرخ للبروستول وأدوات مساعدة للتدريب" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (٥٢,٦٨%)، فهذه النتيجة توضح أنه يجب أن يهتم القائمون على تدريس العلاقات العامة إلى مدى الحاجة إلى توفير العوامل والأدوات المساعدة في تدريس مواد العلاقات العامة ، خاصة في مجال تدريب العلاقات العامة.

ب : استوديو إذاعة وتلفزيون :

الجدول (١٦)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثامن ب (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتوفر في الاستوديو أجهزة صوت كافية وصالحة للعمل.	63	2.250	1.143	56.25	3
2	تتوافر أجهزة ميكروفونات متعددة ومتنوعة وكافية.	62	2.214	1.031	55.36	4
3	تتوافر أجهزة تصوير كافية لتدريب الطلاب.	45	1.607	1.133	40.18	11
4	الإضاءة جيدة ومريحة ومتدرجة ويتوافر وجهاز بديل عند انقطاع الكهرباء	67	2.393	1.315	59.82	1
5	إمكانات العزل داخل الاستوديو جيدة.	57	2.036	1.170	50.89	6
6	أثاث الاستوديو يتميز بالجودة.	53	1.893	1.100	47.32	7
7	يتوافر عدد من الفنيين المهنيين لإدارة الاستوديو وصيانته.	52	1.857	0.932	46.43	8
8	توجد في الاستوديو أجهزة اتصال داخلي وخارجي.	40	1.429	0.879	35.71	14
9	تتوافر ميزانية كافية للأستوديو	38	1.357	0.951	33.93	15
10	يتوافر جهاز تكييف للحفاظ على الأجهزة ووجود تهوية جيدة للمتدربين.	49	1.750	1.236	43.75	9
11	أجهزة الاستوديو تكفي لاستيعاب تدريب الطلبة.	46	1.643	1.062	41.07	10
12	تتوفر مكتبة فيلمية في الاستوديو .	44	1.571	1.200	39.29	13
13	الإدارة تلبي حاجات الاستوديو .	45	1.607	1.031	40.18	12
14	أجهزة المونتاج تكفي لتدريب الطلبة.	37	1.321	0.723	33.04	16
15	يكلف الطلاب بزيارة عدد من المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية من خلال متطلبات التدريب.	64	2.286	1.462	57.14	2
16	يوجد إشراف خارجي ومتابعة لنشاطات تدريب الطلبة في المؤسسات الخارجية.	62	2.214	1.524	55.36	5

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (٤) والتي نصت على " الإضاءة جيدة ومريحة ومتدرجة ويتوافر جهاز بديل عند انقطاع الكهرباء" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٥٩,٨٢%).

-الفقرة (١٥) والتي نصت على" يكلف الطلاب بزيارة عدد من المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية من خلال متطلبات التدريب" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٥٧,١٤%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (٩) والتي نصت على" تتوافر ميزانية كافية للأستوديو " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (٣٣,٩٣%).

-الفقرة (١٤) والتي نصت على" أجهزة المونتاج تكفي لتدريب الطلبة" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (٣٣,٠٤%)، هذه الإجابة تخص الأوستوديو الإذاعي والتلفزيوني في كلية الإعلام في جامعة الأقصى ، حيث لا توجد أقسام الإذاعة والتلفزيون في جامعتي الإسلامية والأزهر. لهذا لابد من أن تسعى إدارة الكلية في جامعة الأقصى لتوفير ميزانية خاصة بالاستوديو، إضافة إلى إضافة أجهزة مونتاج أخرى تكفي لتدريب الطلاب، خاصة في ظل الاقبال المتزايد على القسم، لعدم وجود مثيل له في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

ج : معمل صحفي:

الجدول (١٧)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثامن ج (ن= ٢٨)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتوافر أجهزة حاسوب تكفي لتدريب الطلاب.	81	2.893	0.685	72.32	1
2	تصدر صحيفة عن القسم ويتم تدريب الطلبة من خلالها.	80	2.857	1.325	71.43	3
3	توجد أجهزة سكنر وطابعات ملونة .	79	2.821	1.156	70.54	5
4	يتوافر أجهزة تصوير فوتوغرافي تكفي لعدد المتدربين.	67	2.393	1.133	59.82	12
5	يتوافر فنيين متخصصين في إدارة المعمل الصحفي.	81	2.893	0.737	72.32	1
6	للمعمل ميزانية خاصة به.	64	2.286	1.150	57.14	14
7	يتوافر جهاز تكييف وجهاز بديل عند انقطاع الكهرباء.	66	2.357	1.096	58.93	13
8	يتم إخراج الجريدة بشكل دوري ومستمر.	69	2.464	1.105	61.61	11
9	توفر الإدارة الحاجات اللوجستينية لتشغيل المعمل باستمرار.	71	2.536	0.881	63.39	10

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	سعة المعمل تكفي لتدريب الطلاب.	78	2.786	0.787	69.64	8
11	يتم تدريب الطلاب بالقيام بزيارات إلى مؤسسات صحفية خارجية.	80	2.857	0.705	71.43	4
12	يتم متابعة الطلاب عند قيامهم بالتدريب الخارجي.	79	2.821	0.863	70.54	6
13	تتوافر في المعمل أجهزة اتصال داخلية وخارجية.	78	2.786	0.833	69.64	7
14	هناك خطة لصيانة الأجهزة باستمرار.	75	2.679	0.772	66.96	9

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (١) والتي نصت على" يتوافر أجهزة حاسوب تكفي لتدريب الطلاب" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٢,٣٢%).

-الفقرة (٥) والتي نصت على" يتوافر فنيين متخصصين في إدارة المعمل الصحفي" احتلت المرتبة الأولى مكرر بوزن نسبي قدره (٧٢,٣٢%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (٧) والتي نصت على"يتوافر جهاز تكييف وجهاز بديل عند انقطاع الكهرباء" احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (٥٧,١٤%).

-الفقرة (٦) والتي نصت على" للمعمل ميزانية خاصة به" احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (٥٧,١٤%) . لهذا يتطلب تحسين العمل داخل المعمل الصحفي توفير موتور للكهرباء بصفة دائمة، حيث يعاني قطاع غزة من انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر، إضافة إلى جهاز تكييف لتوفير جو ملائم للتدريب و للمحافظة على أجهزة الحاسوب ، لهذا تتطلب طبيعة العمل في المختبرات ميزانية لشراء ما يستجد من أمور لمتابعة التدريب في المعمل الصحفي.

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل محور من محاور الاستبانة، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبيان (ن= ٢٨)

المحور	عدد	مجموع	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتي

	الفقرات	الاستجابات		المعياري	النسبي	ب
الأول	6	438	15.643	5.071	65.18	3
الثاني	15	1181	42.179	8.953	70.30	1
الثالث	16	1016	36.286	6.312	56.70	7
الرابع	12	879	31.393	7.800	65.40	2
الخامس	12	720	25.714	5.785	53.57	8
السادس	7	449	16.036	5.521	57.27	٦
السابع	6	396	14.143	3.638	58.93	4
الثامن	44	2827	100.964	28.8617	57.37	5
المجموع	118	7906	282.357	53.521	59.82	

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني "تتوافر في برامج تعليم الإعلام مواصفات الجودة الشاملة بما ينعكس إيجابياً على الطلبة" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٠,٣٠%)، تلى ذلك المحور الرابع " توافر المعلومات والنظم الإدارية والاتصالية الجيدة " احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.40%)، تلى ذلك المحور الأول " معيار رسالة الكلية وأهدافها " احتل المرتبة الثالثة بوزن النسبي (٦٥,١٨%)، تلى ذلك المحور السابع "وجود علاقة بين القسم وخدمة المجتمع " احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٥٨,٩٣%)، تلى ذلك المحور الثامن "توافر المعامل الإعلامية" احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي(٥٧,٣٧%)، تلى ذلك المحور السادس " وجود نظام مخطط وواضح في قبول الطلاب" احتل المرتبة السادسة بوزن نسبي(٥٧,٢٧%)، تلى ذلك المحور الثالث " توافر بيئة تعليمية إعلامية جيدة " حيث احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي (٥٦,٧٠%)، أما المحور الذي احتل المرتبة الثامنة والأخيرة فكان المحور الخامس " توافر المتطلبات الأساسية اللازمة لتدريس الإعلام لأعضاء الهيئة التدريسية" بوزن نسبي (٥٣,٥٧%)، ولقد كان الوزن النسبي لتطبيق معايير الجودة في الجامعات ككل (٥٩,٨٢%).

ويعزو الباحث تدني بعض النسب إلى نقص المدرسين المتخصصين في مجال الإعلام، حيث تستعين الأقسام بمحاضرين من الخارج، إضافة إلى معيدين يحملون درجة البكالوريس، فمجموع من يحلمون الدكتوراه في مجال الإعلام ثمانية إضافة إلى عدد ثلاثة ممن يحملون درجة الأستاذ والأستاذ مشارك في مجال اللغة العربية، و (١٧) محاضراً يحملون درجة الماجستير والبكالوريوس، مما يوضح مدى الحاجة إلى رفد كليات الإعلام بمتخصصين يحملون درجات الدكتوراه في الإعلام، والحاجة الماسة إلى الابتعاث الخارجي لتطوير الكفاءات المهنية لأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : "ما **مدى توافر معامل الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، جدول (١٣) يوضح ذلك:

١- توافر المعمل الصحفي:

جدول (١٩)

عدد الذين أجابوا بتوافر المعمل الصحفي وعدد الذين أجابوا بعدم توافر المعمل الصفحي والنسبة المئوية

معمل صحفي	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	100

يتضح من الجدول (١٩) بأن النسبة المئوية للذين أجابوا بوجود معمل صحفي في جامعاتهم (١٠٠%)، مما يوضح مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية بتخصص الصحافة.

٢- توافر معمل علاقات عامة:

جدول (٢٠)

عدد الذين أجابوا بتوافر معمل علاقات عامة وعدد الذين أجابوا بعدم توافر معمل علاقات عامة والنسبة المئوية

معمل علاقات عامة	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	78.57
لا	6	21.43

يتضح من الجدول (٢٠) بأن النسبة المئوية للذين أجابوا بوجود معمل علاقات عامة في جامعاتهم (٧٨,٥٧%)، وعدد الذين أجابوا بلا (٢١,٤٣%) من المستجيبين، حيث يتضح أن كل من جامعتي الأقصى

والإسلامية لديها معامل للعلاقات العامة لوجود أقسام للعلاقات العامة، أما جامعة الأزهـــر فتمـــنح درجـــة البكالرويوس في الإعلام عن قسم اللغة العربية.

٣-توافر استوديو إذاعة وتلفزيون:

جدول (٢١)

عدد الذين أجابوا بتوافر استوديو إذاعة وتلفزيون وعدد الذين أجابوا بعدم توافر معمل إذاعة وتلفزيون والنسبة المئوية

أستوديو إذاعة وتلفزيون	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	50
لا	14	50

يتضح من الجدول (٢١) بأن النسبة المئوية للذين أجابوا بوجود استوديو إذاعة وتلفزيون في جامعاتهم (٥٠%) هم من جامعة الأقصى، وعدد الذين أجابوا بلا (٥٠%) من المستجيبين، مما يدل على تفرد جامعـــة الأقصى بوجود قسم الإذاعة والتلفزيون وأستوديو الإذاعة والتلفزيون.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " **هل توجد فروق دالة إحصائياً في رؤية الأكـــاديميين لواقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الـــشاملة تعـــزى لمـــتغير الجامعة "الإسلامية، الأقصى، الأزهر"؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التبـــاين الأحـــادي One Way ANOVA والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة "ف"	قيمـــــة الدلالة	مستوى الدلالة
الاول	بين المجموعات	343.006	2	171.503	12.20	0.000	دالة عند ١,٠

المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	351.423	25	14.057	1		
	المجموع	694.429	27				
الثاني	بين المجموعات	910.607	2	455.304	9.081	0.001	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	1253.500	25	50.140			
	المجموع	2164.107	27				
الثالث	بين المجموعات	79.024	2	39.512	0.991	0.385	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	996.690	25	39.868			
	المجموع	1075.714	27				
الرابع	بين المجموعات	688.821	2	344.411	9.027	0.001	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	953.857	25	38.154			
	المجموع	1642.679	27				
الخامس	بين المجموعات	140.786	2	70.393	2.307	0.120	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	762.929	25	30.517			
	المجموع	903.714	27				
السادس	بين المجموعات	223.274	2	111.637	4.654	0.019	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	599.690	25	23.988			
	المجموع	822.964	27				
السابع	بين المجموعات	44.863	2	22.432	1.794	0.187	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	312.565	25	12.503			
	المجموع	357.429	27				
الثامن	بين المجموعات	5966.917	2	2983.458	4.514	0.021	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	16524.048	25	660.962			
	المجموع	22490.964	27				

المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجموع	بين المجموعات	34268.738	2	17134.36	9.945	0.001	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	43071.690	25	1722.868			
	المجموع	77340.429	27				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، ٢٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٣٧

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، ٢٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٥,٥٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≤) في المحور الثالث والخامس والسابع، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≤) في المحورالأول والثاني والرابع والسادس والثامن والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي.

جدول (٢٣)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في المحور الأول تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة الاول	الأقصى م = 19.125	الإسلامية م = 19.167	الأزهر م = 12.143
الأقصى م = 19.125	0		
الإسلامية م = 19.167	0.042	0	
الأزهر م = 12.143	*6.982	*7.024	0

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≤α)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، وبين الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر لصالح الجامعة الإسلامية، في محور رسالة الكلية وأهدافها، أي أن رؤية

الأكاديميين لهذا المحور واضحة أكثر في كلتا الجامعتين مقارنة بجامعة الأزهر. ولم تظهر فروق بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى .

جدول (٢٤)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في المحور الثاني تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة الثاني	الأقصى م = 48.500	الإسلامية م=47.000	الأزهر م = 36.500
الأقصى م = 48.500	0		
الإسلامية م=47.000	-1.500	0	
الأزهر م = 36.500	*12.000	*10.500	0

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، وبين الجامعة الإسلامية والأزهر لصالح الجامعة الإسلامية، في المحور الثاني توافر مواصفات الجودة في برامج تعليم الإعلام ولم تظهر فروق بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى.

جدول(٢٥)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في المحور الرابع تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة الرابع	الأقصى م= 38.250	الإسلامية م=33.000	الأزهر م = 26.786
الأقصى م= 38.250	0		
الإسلامية م=33.000	-5.250	0	
الأزهر م = 26.786	*11.464	6.214	0

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، في المحور الرابع توافر المعلومات والنظم الإدارية والاتصالية الجيدة ، ولم تظهر فروق بين الجامعات الأقصى والإسلامية، وبين الأزهر والإسلامية في هذا المحور.

جدول (٢٦)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في المحور السادس تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة السادس	الأقصى م=19.000	الإسلامية م=18.667	الأزهر م=13.214
الأقصى م=19.000	0		
الإسلامية م=18.667	-0.333	0	
الأزهر م=13.214	*5.786	5.452	0

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، في المحور السادس يوجد نظام مخطط وواضح في قبول الطلاب و لم تظهر فروق بين الجامعات الأقصى والإسلامية، وبين الأزهر والإسلامية في هذا المحور.

(٢٧)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في المحور الثامن تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة مجموثامن	الأقصى م=118.750	الإسلامية م=110.667	الأزهر م=86.643
الأقصى م=118.750	0		
الإسلامية م=110.667	-8.083	0	
الأزهر م=86.643	*32.107	24.024	0

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، و لم تظهر فروق بين الجامعات الأقصى والإسلامية، وبين الأزهر والإسلامية في هذا المحور.

(٢٨)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالتها

في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة المجموع	الأقصى م=327.750	الإسلامية م=300.333	الأزهر م=248.714

الأقصى م=327.750	0		
الإسلامية م=300.333	-27.417	0	
الأزهر م=248.714	*79.036	51.619	0

* دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والأزهر لصالح جامعة الأقصى، في الدرجة الكلية للاستبانة، و لم تظهر فروق بين الجامعات الأقصى والإسلامية، وبين الأزهر والإسلامية في الدرجة الكلية للاستبانة. وبالنظر إلى المتوسط العام نجد أن جامعة الأقصى امتلكت أعلى المتوسطات، وبالرغم من عدم وجود فروقات جوهرية بينها وبين الجامعة الإسلامية، إلا أنها فاقت الإسلامية في الدرجة الكلية للاستبانة بفارق قدره (٢٧,٤١٧) درجة، وهذا يعني أن جامعة الأقصى تميزت عن الجامعتين الإسلامية والأزهر بجودة شاملة أفضل، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جامعة الأقصى تنفرد بوجود كلية إعلام وحيدة في قطاع غزة، وتمنح درجة البكالوريوس في التخصصات الرئيسة في تعليم الإعلام: صحافة- علاقات عامة- إذاعة وتلفزيون، وتنفرد الكلية بوجود تخصص إذاعة وتلفزيون وأستويوا إذاعي وتلفزيوني له العديد من الصلات مع المجتمع المدني الفلسطيني، ولا يوجد له مثيل في الجامعات المناظرة. ومنذ نشأة القسم عام ١٩٩٦م، لم تبخل إدارة الجامعة على تطويره وتزويده بكل متطلبات التدريس والمعامل، لهذا تدرج تطور القسم من قسم إعلام تربوي إلى كلية إعلام عام ٢٠٠٤م بعد عودة عدد من المبتعثين من الخارج وحصولهم على درجتي الدكتوراه والماجستير، حيث أصبح عددهم اليوم ١٤ محاضراً ، منهم أربعة محاضرين من حملة الدكتوراه، والباقي من حملة الماجستير، وهناك عدد (٦) فنيين لإدارة الاستوديو ومعامل الصحافة والعلاقات العامة ، وهناك مبتعثين ينتظر وصولهم خلال السنوات التالية، ولا يوجد في الكلية محاضرين من درجة البكالوريوس؛ إضافة أن الكلية خضعت لمتطلبات لجنة الجودة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حيث أخذ بالعديد من توجيهات اللجنة وجاري استكمال متطلبات الجودة الشاملة فيها.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " **هل توجد فروق دالة إحصائياً في رؤية الأكاديميين لواقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير التخصص (صحافة، علاقات، إذاعة وتلفزيون، أخرى)**"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التبـــاين الأحـــادي One Way ANOVA والجدول (٢٩) يوضح ذلك:

الجدول (٢٩)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص

المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاول	بين المجموعات	102.205	3	34.068	1.381	0.273	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	592.223	24	24.676			
	المجموع	694.429	27				
الثاني	بين المجموعات	272.907	3	90.969	1.154	0.348	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1891.200	24	78.800			
	المجموع	2164.107	27				
الثالث	بين المجموعات	182.312	3	60.771	1.633	0.208	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	893.403	24	37.225			
	المجموع	1075.714	27				
الرابع	بين المجموعات	20.128	3	6.709	0.099	0.960	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1622.551	24	67.606			
	المجموع	1642.679	27				
الخامس	بين المجموعات	149.205	3	49.735	1.582	0.220	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	754.509	24	31.438			
	المجموع	903.714	27				
السادس	بين المجموعات	57.608	3	19.203	0.602	0.620	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	765.356	24	31.890			
	المجموع	822.964	27				
السابع	بين المجموعات	24.073	3	8.024	0.578	0.635	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	333.356	24	13.890			
	المجموع	357.429	27				

المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الشامن	بين المجموعات	839.380	3	279.793	0.310	0.818	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	21651.584	24	902.149			
	المجموع	22490.964	27				
المجموع	بين المجموعات	3904.169	3	1301.390	0.425	0.737	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	73436.260	24	3059.844			
	المجموع	77340.429	27				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (3، ٢٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٩٨

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣، ٢٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) =٤,٦٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≤) في جميع محاور الاستبيان ، والدرجة الكلية للاستبيان، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : **" ما المعيقات التي تواجه تعليم وتطوير الإعلام بما يتوافق مع مبادئ الجودة الشاملة؟**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل إجابات المستجيبين للخروج بأهم المعيقات حيث تم تركيزها بما يلي:

١- عدم وجود نظام واضح لضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية.

٢- عدم وجود ميزانيات مالية خاصة بتطوير العمل الإعلامي وخاصة المعامل وتطويرها.

٣- عدم وجود سياسة واضحة في قبول الطلبة المتلحقين بدراسة الإعلام.

٤- نقص الكادر المهني المتخصص، خاصة حملة الدكتوراه، في مجال الصحافة.

٥- اكتظاظ القاعات، وعدم توافر قاعات دراسية خاصة بأقسام الإعلام، ملائمة لجودة التدريس.

٦- نقص الإمكانات المادية والمالية، وعدم توافر أجهزة كافية في بعض الأقسام لتدريب الطلبة.

٧- عدم التطوير المستمر لمساقات تدريس الإعلام، بما يواكب التطورات التكنولوجية العالمية الحديثة.

٨- عدم الربط بين احتياجات المجتمع وما هو مطروح في الخطط الإعلامية، إلا في القليل من المساقات.

٩- غياب الأنشطة اللامنهجية في أقسام الإعلام.

١٠-عدم دعم التدريب الخارجي، ومتابعة الطلبة خارجياً، إضافة إلى الافتقار إلى مؤسسات إعلامية عالية المستوى تستطيع أن تستوعب تدريب الطلبة.

١١-تفتقر بعض الأقسام إلى عدم وجود معامل علاقات عامة، بما يؤثر على عملية تدريب الطلبة في هذا التخصص.

١٢-الافتقار إلى المراجع الإعلامية الحديثة والمترجمة، والنقص في الدوريات المتخصصة في مجال الإعلام.

١٣-عدم وجود تواصل وانفتاح مع أقسام الإعلام في الجامعات المحلية والخارجية، لإحداث نوع من التعاون المشترك وتبادل الخبرات.

١٤-افتقار بعض الأقسام في قطاع غزة إلى عدم وجود نظام ابتعاث خارجي، يشجع على استكمال الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال الإعلام.

إجابة السؤال السادس:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على :" **ما المقترحات لتطوير وتفعيل وتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في تعليم الإعلام**"؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل إجابات المستجيبين للخروج بأهم المقترحات لتطوير وتفعيل تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في تعليم الإعلام حيث تم تركيزها بما يلي:

مقترحات لتطوير وتفعيل تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في تعليم الإعلام:

١- تنسيق الاتصال وتبادل الزيارات لمحاضري أقسام الإعلام مع الجامعات الأخرى، بما يفتح المجال لتبادل الخبرات المهنية والبحثية والتدريسية والإطلاع على تجارب هذه الجامعات في مجال الإعلام، ومن ثم فتح المجال لاستقطاب مدرسين متميزين في مجال تدريس الإعلام.

٢- الاهتمام بالابتعاث الخارجي لحملة الماجستير والمتفوقين من حملة البكالوريوس بتنويع ابتعاثهم بين الجامعات العربية والأجنبية.

٣- توفير ميزانيات مالية لأقسام الإعلام، بما يلبي الحاجات اللوجستية والطارئة والهامة وتطوير المعامل.

٤- أن يتم اختيار الطلبة الملتحقين بأقسام الإعلام طبقاً للمعايير المهنية، خاصة في معدل في الثانوية العامة مع إجراء مقابلة شفوية وتحريرية، مع الأخذ بالاعتبار عاملي الهيئة والثقافة.

٥- الاهتمام بإدخال استخدام الانترنت في تعليم الإعلام، بما يؤدي إلى التواصل بين المدريسين والطلبة، وتبادل المعلومات.

٦- العناية بزيادة ساعات تعليم اللغة وترجمة النصوص الإنجليزية في تعليم الإعلام.

٧- توفير قاعات خاصة بطلاب وطالبات الإعلام، تتوافر فيها إمكانات التدريس من وسائل تعليمية وظروف بيئية وصحية جيدة.

٨- إعطاء أقسام الإعلام صلاحيات أكثر في تعاملهم مع المشاكل الأكاديمية والإدارية، بما يسهل من إجراءات وتبسيط العمل.

٩- المحاولة الدائمة لإحداث تغييرات في الخطط الدراسية، بما يتوافق مع احتياجات المجتمع، والتغييرات التكنولوجية في مجال التدريب والاتصال، مع التركيز على الجانب العملي في التخصصات المختلفة.

النتائج العامة للدراسة:

أوضحت الدراسة النتائج التالية:

١- أن المحور الثاني "تتوافر في برامج تعليم الإعلام مواصفات الجودة الشاملة بما ينعكس إيجابياً على الطلبة" احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٠,٣٠%)، تلى ذلك المحور الرابع " توافر المعلومات والنظم الإدارية والاتصالية الجيدة " احتل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.40%)، تلى ذلك المحور الأول " معيار رسالة الكلية وأهدافها " احتل على المرتبة الثالثة بوزن النسبي (٦٥,١٨%)، تلى ذلك المحور

السابع "وجود علاقة بين القسم وخدمة المجتمع " احتل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٥٨,٩٣%)، تلى ذلك المحور الثامن "توافر المعامل الإعلامية" احتل على المرتبة الخامسة بوزن نسبي(٥٧,٣٧%)، تلى ذلك المحور السادس " وجود نظام مخطط وواضح في قبول الطلاب" احتل على المرتبة السادسة بوزن نسبي(٥٧,٢٧%)، تلى ذلك المحور الثالث " توافر بيئة تعليمية إعلامية جيدة " حيث احتل المرتبة السابعة بوزن نسبي (٥٦,٧٠%)، أما المحور الذي احتل المرتبة الثامنة والأخيرة فكان المحور الخامس " توافر المتطلبات الأساسية اللازمة لتدريس الإعلام لأعضاء الهيئة التدريسية" بوزن نسبي (٥٣,٥٧%)، ولقد كان الوزن النسبي لتطبيق معايير الجودة في الجامعات ككل (٥٩,٨٢%).

٢- اتضح أن النسبة المئوية للذين أجابوا بوجود معمل صحفي في جامعاتهم (١٠٠%). وكذلك فإن الذين أجابوا بوجود معمل علاقات عامة في جامعاتهم (٦٤,٢٩%) هم من جامعتي الأقصى والإسلامية، وعدد الذين أجابوا بلا (٢١,٤٣%) من المستجيبين، وكذلك فإن النسبة المئوية للذين أجابوا بوجود استوديو إذاعة وتلفزيون في جامعاتهم (٥٠%) هم من جامعة الأقصى، وعدد الذين أجابوا بلا (٥٠%) من المستجيبين، مما يدل على تفرد جامعة الأقصى بوجود قسم الإذاعة والتلفزيون وأستوديو الإذاعة والتلفزيون، وتنفرد الأقصى والإسلامية بوجود معامل للعلاقات العامة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في معظم المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ولقد كانت الفروق في معظمها لصالح جامعة الأقصى، ثم الإسلامية، مقارنة بجامعة الأزهر.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والدرجة الكلية للاستبيان، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

٥- ولقد تركزت المعيقات التي تواجه تعليم وتطوير الإعلام بما يتوافق مع مبادئ الجودة الشاملة في ثلاث معيقات عدم وجود نظام واضح لضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية، عدم وجود ميزانيات مالية خاصة بتطوير العمل الإعلام وخاصة المعامل وتطويرها؛ إضافة إلى عدم وجود سياسة واضحة في قبول الطلبة في أقسام الإعلام.

٦- ولقد تركزت المقترحات لتطوير وتفعيل تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في تعليم الإعلام في زيادة ساعات تعليم اللغة الإنجليزية، واستخدام الإنترنت ، والاهتمام بالابتعاث الخارجي، وتبادل الزيارات مع الجامعات المناظرة والاهتمام بالمعامل والتدريب، ووضع نظام قبول واضح في التحاق الطلبة في تعليم الإعلام.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- الاهتمام بوضع قوائم تهتم بضبط الجودة الشاملة في تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

٢- الاستفادة من تجارب الكليات المناظرة في إدارة الجودة الشاملة، لاسيما تجارب الدول المتقدمة، والمرحلة الحالية تتطلب التواصل مع دائرة الجودة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني للأخذ بمعايير الجودة في التعليم.

٣- ينبغي أن تقوم أقسام الإعلام بوضع خطة عملية دائمة للتطوير والتغيير، مع التقييم المستمر لهذه الخطة وفق آخر المستجدات العالمية والحديثة في مجال تعليم وتدريب الإعلام، مع تبني استراتيجية عامة للتغيير والتطوير.

٤- ينبغي إشراك العاملين في تعليم الإعلام في عملية التطوير والتغيير، بما يساهم في تشخيص المشكلات، وفي تصميم برامج تنسجم مع متطلبات الجودة، تؤمن التزاماً وحماساً منهم تجاه التطوير، بما يؤكد مبدأ التآزر والعمل بروح الفريق.

٥- اعتماد سياسة واضحة ومعتمدة في قبول الطلاب الملتحقين في دراسة الإعلام، بما يؤدي إلى التحكم في أعدادهم.

٦- الاهتمام بشكل أكبر بالمواد التطبيقية والتدريبية في تعليم الإعلام، كالتحرير الصحفي، الكتابة للعلاقات العامة ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مناهج البحث العلمي، المونتاج، التصوير، التدريب بكل أشكاله في أقسام الإعلام.

٧- تشجيع الابتعاث الخارجي لاستكمال دراسات الماجستير والدكتوراه، في جامعات عربية وأجنبية، بما يؤدي إلى تنوع الحصول على الشهادات والخبرات، والاحتكاك الثقافي.

٨- ينبغي أن تتاح الفرصة للطلبة لتوفير مساحة أكبر من التدريب بالاستفادة من الكوادر الفنية والخبرات الإعلامية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في عمليات التدريب، بما يتطلب عقد دورات متخصصة في الصيف للخريجين، بما يؤدي إلى تحسين الأداء.

٩- أن تنظر مؤسسات تعليم الإعلام إلى حاجات السوق الفلسطيني، بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية العاملة في فلسطين، مع الأخذ في الاعتبار البيئة الخارجية، والظروف الاقتصادية والاجتماعية في عملية التخطيط والتطوير.

١٠- الاهتمام بإعادة ترتيب أماكن وغرف الدراسة والتدريب، وتصنيف الاحتياجات والإحساس بقيمة النظافة والترتيب، وعدم الإزعاج وتجميل المختبرات والساحات العامة.

١١- التعاون مع إدارة المكتبات للاتصال والتعاقد مع المجلات والبحوث المتخصصة في مجال الإعلام بشتى أقسامها، بما يثري العمل البحثي للمدرسين والطلاب.

- **المقترحات:**

١- أن يتم إجراء دراسات بحثية علمية معمقة في جودة استخدام المعامل والتدريب في تعليم الإعلام.

٢- العمل على إجراء دراسات عن جودة تعليم الإعلام في كل الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن ثم مقارنتها بتجارب عربية وأجنبية.

٣- العمل على إنشاء بنك للمعلومات الإعلامية الحديثة بما يساعد في عملية تحقيق الجودة الشاملة.

٤- الدعوة إلى إدخال التعليم الإلكتروني في تعليم الإعلام، ومن ثم الحاجة إلى عقد مؤتمر لتطوير الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

المراجع :

١- ابتسام الجندي، وآخرون(١٩٩٧)، التدريب الإذاعي بكلية الإعلام، الواقع والرؤية المستقبلية، المؤتمر السنوي الثالث لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥-٢٧ مايو ، ١٩٩٧، الجزء الأول ٢٤١-٣٦٠

٢- أحمد بن علي غنيم(٢٠٠٥)، تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، جمادى الأولى ١٤٤٦هـ، يوليو

٣- أسامة أكرم أباظة(٢٠٠٧)، تقييم العملية التعليمية في جامعة النجاح، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة الجامعات الفلسطينية، المجلد الثاني، جامعة القدس

٤- أمين سعيد عبد الغني(٢٠٠٧)، استخدام التعليم الإعلامي في الوطن العربي، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السنة الثانية، العدد الثاني، ربيع ثاني ١٤٢٨هـ.

٥- إياد الدجني (٢٠٠٦)، واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦- بسام العمري(١٩٩٨)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية، دراسات العلوم التربوية، الملد ٢٥، العدد ٢٤، الجامعة الأردنية

٧- بسام دياب(٢٠٠٤)، فاعلية استراتيجية مقترحة تستخدم أسلوب الروابط الرياضية في تنمية التحصيل واستقلالية التعلم (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس، ص١٢٤

٨- الجامعة الإسلامية(٢٠٠٥)، الجودة في التعليم العالي، وحدة الجودة، المجلد الأول، العدد الثاني، غزة، ذو القعدة ١٤٢٥هـ، ديسمبر، ص ١٠١

٩- جمال المنسي (١٩٩٥)، تدريس الإعلام في جامعات الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي، نظرة مقارنة ، مترجم ، القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٣، ص١٨٥

١٠- حياة بنت عمر بن سعد الحربي(٢٠٠٣)، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، دراسة لاتجاهات الهيئة الأكاديمية السعودية نحو تطبيق مبادئها، ووجهة نظرهم حول مدى إسهام هذا التطبيق في تطوير الجامعة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوي والاجتماعية والإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ذو القعدة ١٤٢٣هـ، يناير

١١- الدراكة، مأمون وطارق آل الشلبي (٢٠٠٢)، الجودة في المنظمات الحديثة، دار صفاء للنشر، عمان، ص٥٠

١٢- رياض خلاف(٢٠٠٦)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعتي الخليل وبيت لحم، من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٣- ستان سعيد(١٩٨٨)، الدراسات والمناهج الإعلامية، دورية الإعلام العربي والثقافة، العدد ١٣-١٤ ، وتونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافي والعلوم

١٤- سليمان الطلاع(٢٠٠٥)، مدى توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة

١٥- السيد بخيت(٢٠٠٠)، استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن، أغسطس/أكتوبر ٢٠٠٠م، ص٨٩-١٧٠

١٦- عبد الباري الدرة (١٩٩٦)، دور التطوير التنظيمي في إدارة الجودة الشاملة، بالتطبيق على الجامعات الأردنية، المؤتمر الخامس، الخبراء العرب في الهندسة والإدارة، القاهرة، ١٤١٣، ص٢

١٧- عبد الله الدرة(١٩٩٣)، دور التطوير التنظيمي في إدارة الجودة الشاملة، بالتطبيق على الجامعات الأردنية، حالة دراسية. المؤتمر السادس للتدريب والتنمية الإدارية، الخبراء العرب في الهندسة والإدارة، القاهرة، شوال ١٤١١هـ.

١٨- عبد المجيد شيحه(١٩٩٨)، ملامح برنامج لتنمية رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات المصرية، المؤتمر السنوي الخامس عشر بالمنصورة، العولمة ونظام التعليم في الوطن العربي، رؤية مستقبلية، جامعة المنصورة.

١٩- فؤاد العاجز، جميل نشوان(٢٠٠٥)، تطور التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مجلة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، المجلد الأول- العدد الثاني- ذو القعدة ١٤٢٥هـ، ديسمبر

٢٠- فريد راغب النجار(١٩٩٩)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أمبريال للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢١- فيليب انكستون (١٩٩٠)، التغير الثقافي الأساسي الصحيح لإدارة الجودة الشاملة، ترجمة عبد الفتاح النعمان، الدار اللبنانية المصرية.

٢٢- محمد أحمد الخطيب(١٩٩٣)، خطة عمل لتطبيق الجودة الشاملة، المفاهيم والأدوات ، المؤتمر السادس للتدريب والتنمية الإدارية، الخبراء العرب في الهندسة والإدارة، ١٤١٣ هـ

٢٣- محمد أحمد كريم(١٩٩٠)، تحليل الدور الوظيفي لرؤساء الأقسام بجامعة الإسكندرية، المجلد رقم ٥، العدد ٢٧، رابطة التربية الحديثة، القاهرة

٢٤- محمد الرشيد، (١٩٩٥)، الجودة الشاملة في التعليم ، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود.

٢٥- محمد المرسي، القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٧، ص٣٥-٦٥

٢٦- محمد بن عبد العزيز الجيزان(٢٠٠٧)، تدريس الإعلام في الجامعات السعودية والأمريكية، دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السنة الثانية، العدد الثاني، ربيع ثان .

٢٧- محمد محمد البادي(١٩٩١)، مشكلة التدريب العملي في تعليم العلاقات العامة بالجامعات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ج٤، ١٤١١هـ

٢٨- محمود الشريف(١٩٨٨)، إعداد طلاب الإعلام- التدريس النظري مشاكل وحلول ، دورية الإعلام العربي، العدد ١٣-١٤ ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢٩- محمود حسين الوادي(٢٠٠٧)، متطلبات ضمان الجودة وأقسام كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أستاذة الجامعات الفلسطينية، المجلد الثاني، جامعة القدس.

٣٠- مريم محمد إبراهيم الشرقاوي(٢٠٠٣)، إدارة المدارس بالجودة الشاملة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢، القاهرة.

٣١- ميرفت راضي(٢٠٠٦)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

٣٢- نجوى كامل وأميرة العباسي(١٩٩٧)، التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥-٢٧ مايو، ١٩٩٧، الجزء الثالث .

٣٣- نهى إبراهيم شتات(٢٠٠٥)، آراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والكليات الأدبية بمحافظات غزة، مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، المجلد الأول، العدد الثاني- ذو القعدة ١٤٢٥هـ ، ديسمبر.

٣٤- هيام نجيب شريدة(٢٠٠٨)، بعض العوامل المؤثرة على مستوى الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم من جامعة اليرموك، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد رقم (٢) ، ٢٠٠٨، ص٣٩-٥٧

35- Bradley, L (1993) Total Quality Management for school, Lorded, Lancaster Pennsylvania : Tconomic Publishing company.

36- Centra. J. A.(1977) " How Universities Evaluate Faculty Performances: Survey of Department Heads" Cerb No- 75) Princedom, Educational Testing service,.

37- Crosby, P (1996) Quality is still free Making Quality Certain uncertain Times 8th ed. New York : Mc Graw – Hill Book company, 9.19

38- Deeming, W (2000) out of the (risis 3rd ed , London : Massachusetts Institute of Technology- Cambridge press. P.140

39- Deming, w(1985) Quality Management commitment to Quality Business, p50
40- Edward Sallis (1993) Total Quality Management in Education, London: Kogan: 31-91, 19-108, 61-63
41- Hixon, J. and K. Lovelace (1992) " Total Quality Management Challenge to urban school " Education Leadership , 50 (3)
42- Houg.j. and others,(1988) " Dose a professor Reputation Affect Course Selection?" Paper presented at the Missoula Economics Association Conversation. March 24
43- Stanley, Gordon (1995) " Performance Indications and Quality review in Australian universities" Higher Education Research and Development, vol. 41, No. 2.
44- Tobin, Lawrence M. " The New Quality land scope: Total Quality Management Journal of system management . Vol 41,No.11
45- Valeria Bryan (1995), " Diagnostic and Prescriptive instrument of quality indication " U.S. A.